mroftalp htehaB ni knil muideM

المحرر في الحديث 92 معالي الشيخ أ د سعد الشثري البناء العلمي

سعد الشثري

ولا طريق الى مائدة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين. فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كيف - 00:00:00

اولادهم كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون؟ يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:00:20

اما بعد فاهلا وسهلا ومرحبا بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في قراءة كتاب المحرر للحافظ ابن عبدالهادي رحمه الله تعالى وكنا ذكرنا فيما سبق الاحاديث التي وردت في باب صلاة اهل الاعذار - 00:00:37

ولعلنا باذن الله عز وجل ان نبتدأ في هذا اليوم باحاديث صلاة الخوف وثم نعرج للاحاديث التي وردت في المساجد فلتتفضل مشكورا بارك الله فيك لقراءة احاديث باب صلاة الخوف - 00:00:58

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:01:20

باب الصلاة الخوفية عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان الطائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم - 00:01:39

ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت طائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت. ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم. ثم سلم بهم متفق عليه واللفظ لمسلم جاءت الشريعة بالامر باداء الصلاة جماعة - 00:02:02

ليكون ذلك من اسباب انتظام احوال الناس في اجتماع كلمتهم حتى في في الاحوال المختلفة المضطربة ومن ذلك حال الخوف مما يدل على اهمية صلاة الجماعة قد استدل احمد بهذه الاحاديث على وجوب صلاة الجماعة - 00:02:24

فان في احاديث صلاة الخوف تركا لبعض الواجبات في الصلاة وترك الواجب لا يكون الا من اجل واجب فعندما تركت بعض هيئات الصلاة وبعض نسقها ونظامها من اجل مراعاة صلاة الجماعة دل ذلك - 00:02:49

على وجوب صلاة الجماعة وقد ورد في صلاة الخوف سبعة سبعة سبع هيئات ورد في صلاة الخوف سبع هيئات والعلماء منهم من رجح بعض الهيئات على بعضها الاخر ومنهم من قال بان هذه الهيئات - 00:03:10

انما هي بحسب اختلاف احوال الجيش واحوال العدو فاذا كان العدو تجاه الجيش كان له من الاحكام ما ليس ما اذا كان الجيش الفاء او اذا كان العدو خلف الجيش - 00:03:35

ومن هنا آآ نقول بان الصواب انه يراعى احوال المصلين بالنسبة لعدوهم والمعنى في هذا المحافظة على حياة المسلمين و الحرص على الا يؤتى الاسلام من قبل هؤلاء ومن هنا - 00:03:58

نستدل بهذا على اهمية المحافظة على الاركان العظيمة ومن ذلك المحافظة على الدماء والمحافظة على هيبة دولة الاسلام والمحافظة على جيش هذه الدولة وقد اورد المؤلف هنا حديث الصالح بن خوات - 00:04:24

عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي صلى لم يذكر اسمه هنا ولا يضر هذا في صحة الحديث فان الحديث اذا لم يسمى صحابي لم يتضرر بذلك - 00:04:50
فان الصحابة كلهم عدول عدلهم النص قال يوم ذات الرقاع وهذه غزوة من الغزوات التي غزى بها النبي صلى الله عليه وسلم واصحاب ابوه العدو سميت بهذا الاسم ذات الرقاع لانهم اخذوا رقاعا فاصبحوا يجعلونها تحت اقدام - 00:05:11
لان لا تتخرق اقدامهم من شدة الحر في ذلك الوقت قال صلى معه صلاة الخوف ثم ذكر هذه الصفة فجعلهم صنفين جعلهم طائفتين وطائفة صفت معه والاخرى في وجاه العدو معناه ان العدو في جهة اخرى غير جهة - 00:05:36
اه غير جهة القبلة فاحدى الطائفتين كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم والطائفة الاخرى تجاه العدو فصلى بالطائفة الاولى ركعة ثم بقي واقفا وذهب ذهبت الطائفة الاولى الى وجاه العدو - 00:06:06
او جاء ثبت واقفا واتموا لانفسهم الطائفة الاولى فصلوا ركعة مع الامام وصلوا ركعة وحدهم ثم سلموا وذهبوا الى وجاه العدو فجاءت الطائفة الاخرى فصلوا مع الامام الركعة الثانية ثم جلس ثبت جالسا حتى اتوا بالركعة الاخرى - 00:06:28
فاذا الطائفة الاولى صلوا معه ركعة فلما وقف الامام في في الركعة الثانية قاموا باكمال صلاتهم بركعة اخرى ثم سلموا وانصرفوا الى وجاه العدو فجاءت الطائفة الاخرى الثانية فجاءت في الصفة خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:57
فصلى معهم الركعة الباقية. هي في حقه الركعة الثانية وفي حقهم الركعة الاولى وفي اخر صلاة ثبت جالسا واطال التشهد واطال جلسة التشهد فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم وفي هذا جواز هذه الكيفية في صلاة الخوف - 00:07:21
وآآ في هذا الحديث ايضا جواز ان يقطع الانسان صلاته او يقطع ائتمامه بالامام لحاجة تعرض له. فان الطائفة الاولى لما اتموا الركعة الاولى معه اكمل الركعة الاخرى ثم انصرفوا قبل انصرافي امامهم - 00:07:49
وفي هذا ايظا من الفوائد العدل بين الطائفتين الاولى والثانية. فلكل طائفة جعل لهم ركعة واحدة وفي هذا الحديث اهمية استشعار مكانة الامام وصاحب الولاية والا لقال لهم صلوا جماعتين ولكن اراد ان ترتبط قلوبهم بامامهم فامرهم ان يصلوا - 00:08:17
صلاة واحدة وفي هذا الحديث ان ما يقضيه ان ما يفعله المسبوق بعد سلام الامام يعد بقية صلاته واخرها ولا يعد اولها. ولذا قال واتموا لانفسهم قوله ثم سلم بهم فيه ان سلام المأموم يكون بعد فراغ الامام من سلامه - 00:08:46
نعم احسن الله اليك. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازين العدو فصافيناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا - 00:09:17
فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرف ومكان الطائفة التي لم تصلي. فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعتان. وسجد سجدتين ثم سلم. فقام كل - 00:09:32
واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين. متفق عليه. وهذا لفظ البخاري. ولمسلم قال نافع قال ابن عمر فاذا كان خوف اكثر من ذلك فصلي راكبا او قائما تومئ ايماء - 00:09:52
نعم هذا الحديث فيه ذكر صفة ثانية من صفات صلاة الخوف والصفة الاولى كان الامام احمد يرجحها واكثر اهل العلم ويجعلونها فيمن كان العدو في غير جهة القبلة حديث عبد الله ابن عمر الثاني وحديث متفق عليه - 00:10:08
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازين العدو اي اصبحنا اه على وزانه وصفه فصافيناهم اي كانوا صفا وكان المسلمون صفا قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا - 00:10:32
هي مشروعية صلاة الجماعة حتى في في الاحوال المخوفة واستدل احمد بذلك على وجوب صلاة الجماعة قال فقامت طائفة معه اذا انقسمهم الى طائفتين احداهما تصلي معه والثانية آآ اقبلت على العدو - 00:10:55
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالطائفة الاولى ركعة فركع بمن معه وسجد سجدتين بعد الركعة الاولى انصرفوا وذهبوا تجاه العدو في الصورة الاولى اكملوا لانفسهم الركعة الثانية وهنا انصرفوا قبل ان يكملوا الركعة الثانية - 00:11:17
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصلي اي بموازاة العدو ومواجهاتهم. فجاؤوا اي الطائفة الاخرى. فركع رسول الله صلى الله عليه

وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين يعني ركعة كاملة ثم سلم فقام كل واحد منهم يعني من المأمومين فركع لنفسه ركعة - 00:11:42
وسجد سجدتين. ظاهر هذا انهم لم يكملوا الركعة الثانية الا في مواطنهم. وبالتالي يكون بين الركعة الاولى والركعة الثانية وقت ولذلك فانها طائفة من اهل العلم قالوا بان حديث ابن عمر يماثل حديث صالح ابن خوات عن - 00:12:10
من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا اشارة الى ذكر حالة الخوف عند التحام الجيوش وتصادم السيوف فانه يصلي الانسان على حسب حاله. سواء كان على راكب على دابته او قائما - 00:12:33
اه وحينئذ هو لن يستطيع الركوع ولا السجود. وبالتالي يقال له اومئ ايماء في لركوعك وسجودك. والايماء يراد به قفظ الرأس الاشارة بالرأس وليس المراد به الخفظ ان الخوف له معاني كبيرة بعض الناس يخفض يقول لا يكفيك الاشارة. نعم - 00:12:56
احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا. وفي الصفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم وتكلم فيه ابو عمر ابن عبدالبر - 00:13:26
من ظاهر هذا الخبر ان في صلاة الخوف يكتفى بركعة واحدة كما انه في صلاة السفر يكتفى برفع ركعتين وفي الحضر باربع ركعات وحينئذ للعلماء في هذا الحديث مواقف منهم من قال سمعا وطاعة فاخذ به ولكن يكون هذا في - 00:13:40
عن الشدة وعند تضايق الامر بينما اخر تكلموا في هذا الحديث وقدحوا فيه وقالوا بانه من رواية بكير بن الاخنس وهو ممن لا يحتج بحديثه ولكن بكير من رواة الصحيح وقد قبل اهل العلم روايته - 00:14:04
ومنهم من تأول هذا الخبر فقالوا بان قوله وفي وفي الخوف ركعة اي ركعة مع الامام وركعة ليست مع الامام من اجل ان تكون هذه الاحاديث متسقة ويصدق بعضها بعضها الاخر - 00:14:29
نعم وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وصفنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة. فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبر - 00:14:52
جميعا ثم ركعة وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه. وقام الصف المؤخر اخروا وقام الصف المؤخر في نحو العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر - 00:15:11
صفوا المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخر مؤخرا في الركعة الاولى. وقام - 00:15:32
المؤخر في نحو العدو. فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا. قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم. رواه مسلم. هذه صفة - 00:15:53
ثانية وهيئة اخرى من صفات صلاة الخوف مظاهر هذا ان هذه الصفة فيما اذا كان العدو في جهة القبلة بحيث يكون المأمومون يشاهدون العدو ويأمنون من غرتهم وغدرهم قال جابر رضي الله عنهما - 00:16:13
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين هنا الصلاة اضيفت الى صفتها او ظرفها قال فصفنا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف يليهم - 00:16:39
قال والعدو بيننا وبين القبلة. اذا هذا في اشارة الى مأخذ هذا الحكم قال فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ايا اهل الصف الاول واهل الصف الثاني وقد قال بعضهم ان الخبر دليل على صحة الصلاة من وافق تكبيره تكبير الامام خصوصا في تكبيرة الاحرام - 00:16:59
ولكن لفظة الواو لا تقتضي مساواة وانما تقتضي مشاركة في الفعل. فاذا رددنا حديث الباب الى غيره من الاحاديث فسر لنا ذلك بان قاد به ان يكون تكبير الامام سابقا لتكبير المأموم - 00:17:24
وقد قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا فكبروا قوله ثم ركع وركعنا جميعا اي الركعة اي الصف الاول والصف الثاني قال وقام اه - 00:17:47
ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا. لانهم يأمنون من العدو. ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه فقط واما الصف الاخر فبقي

واقفا وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود في الصلاة وقام الصف الذي يليه الصف الاول - 00:18:07

انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر اصبحوا في الامام من اجل العدل بين الصفين. ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف الذي يليه ثم تقدم ثم وتأخر الصف المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتى بركعة كاملة فيها ركوعها وسجودها وجلوسها - 00:18:35

وقيامها قال وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا في وجوب رفع الرأس من الركوع في الصلاة. قال ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه فقط الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى من اجل ان يعدل بين الصفين - 00:19:07

انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا اي الطائفة الاولى والطائفة الثانية قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم اي في طريقة حفظ صاحب الولاية من الاحداث التي قد تأتي عليه. نعم. احسن الله - 00:19:32

وعن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان فقال ايكم صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوفي قال حذيفة قال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا - 00:19:56

رواه احمد وابو داوود وهذا لفظه والنسائي وابو حاتم ابن حبان نعم هناك احاديث اخرى تبين كيفيات اخرى لكيفية صلاة الخوف ولم يذكرها المؤلف لان هذه آآ اقوى الاحاديث الواردة اسنادا - 00:20:14

واحسنها ملائمة لي آآ الصلاة ونحوها من الواجبات نعم باب المساجد هنا يعني فيه ان احدى الطائفتين صلت مع الامام ركعة واكتفت بهذه الركعة والاخرى صلت ركعة واكتفوا بهذه الركعة. وتقدم معناه - 00:20:34

انه ان الصواب ان تأتي آآ كل طائفة بما بقي من آآ صلاتها لتكمل لها الصلاة حينئذ. نعم. احسن الله اليك. باب المساجد عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:20:54

من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة متفق عليه. المساجد جمع مسجد اطلق عليها هذا الاسم لانه يكثر السجود فيها - 00:21:16

والعرب تسمي الشيب ما يكثر فيه والمساجد هي بيوت الله هي بيوت الله اقيمت ليرفع ذكر الله عز وجل بالاذان ولتجتمع ليجتمع افراد الناس فيه فيه فوائد كثيرة من اجلها شرعت العبادات في المسجد - 00:21:34

واورد المؤلف من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا اي اي شخص يبني مسجدا وقولا مسجدا هنا نكرة. فتعم الكبير والصغير - 00:22:02

قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله يبتغي ايه؟ يطلب ويرجو به وجه الله اي فضله واحسانه ونظرته للعبد في يوم القيامة بنى الله له مثله في الجنة - 00:22:19

اي انه لما بنى المسجد الذي هو بيت من بيوت لا تقرب الى الله عز وجل بالارشاد الى بناء مساجدي طلبا في ثواب. رب العزة والجلال ثم قال بنى الله له مثله في الجنة - 00:22:40

اي هيأ له سكنا يقوم بحوائجه يعمل مثل من اه عمله في هذا الحج نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور. وان تنظف وتطيب - 00:23:00

رواه احمد وابو داوود وابن ماجة واسناد واسناد بعضهم على شرط الصحيحين. ورواه الترمذي مرسلا ومتصلا. وقال في المرسل هذا اصح والدور القبائل والمحال والمحام والمحال قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - 00:23:20

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا واجب التنفيذ قال ببناء المساجد في الدور بحيث يوضع بكل طرف بيت مكان للصلاة او توضع غرفة مستقلة يصلى فيها والمعنى في هذا ان يستشعر الناس قيمة الصلاة ان يستشعروا الاهتمام بها وان - 00:23:41

ربى نفوسهم على مراعاة مثل اه ذلك. قال امر رسول الله ببناء المساجد في الدور يعني في البيوت تدور عندهم سابقا يسمون البيت مكان البيتوت المبيت والدور يشمل سكن الانسان - 00:24:09

وفي هذا الترغيب في بناء المساجد مشروعية او جواز اتخاذ موطن في المسجد من اجل ان تقام فيه النوافل. قال وانت تنظف وتطيب اي يستحب للمساجد ان تجري عليها عملية التنظيف الطيب - 00:24:29
عندما تنظف مواطن الصلاة يكون هذا من اسباب دعاية الخلق الى الله جل وعلا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا من قبور انبيائهم مساجدا متفق عليه - 00:24:55
ولمسلم لعن الله اليهود والنصارى. اتخذوا قبور انبيائهم مساجد في هذا الحديث جواز الدعاء بموت الغير متى رتب على ذلك مصلحة عظيمة لا تحصل الا بموته يكون مقصود الانسان حينئذ ان يقلل من الذنوب والمعاصي - 00:25:18
ان يقلل من الذنوب والمعاصي. قال ايش؟ قاتل الله قاتل الله اليهود اتخذوا من قبور انبيائهم مساجد اليهود لما جعلوا جعلوا القبور مساجد كان هذا من اسباب عبادة هذه القبور. ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد - 00:25:45
وقبور الانبياء مظنة لان يغلى فيها وان تكون من اسباب من اسباب الابتعاد عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم. خصوصا اذا كان من في القبر ممن يعظم الناس وينظرون اليه - 00:26:16
قوله اتخذوا من قبور انبيائهم مساجد فيه تحريم الصلوات في في المقابر وتحريم وظع المساجد في المقابر. نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كذا رواه البخاري - 00:26:37
ورواه مسلم بنحوه قال كان ينام في المسجد فيه دلالة على جواز النوم في المسجد لمن لم يريد مبيتا في خارجه قال وهو شاب عزل عزب لا اهل له لانه انما تزوج بفاطمة بعد ذلك - 00:27:03
فيه دلالة على جواز العزوبية مع ان الافظل الزواج لما ورد من النصوص في الترغيب بالزواج. نعم وعن ابي هريرة المقصود جواز المبيت والنوم في المسجد. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيرا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن - 00:27:26
فربطوه بسارية من سوار المسجد. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة. فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله متفق عليه - 00:27:53
قوله في هذا الحديث بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا اي اناسا يركبون الخيل وذلك انه اراد ان يستطلع اخبار العدو لان لا يؤتى على غرة قال فجاءت يعني الخيل التي ارسلها برجل من بني حنيفة - 00:28:13
وهي قبيلة من قبائل العرب يقال له ثمامة ابن اثال فيه فضل ثمامة هذا وفيه ايضا ان من لم يكن بينه وبين اهل الاسلام عهد ولا ذمة فانه يجوز استرقاقه - 00:28:34
قال فربطوه يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بربطه بسارية من سواري المسجد فيه دلالة على جواز دخول الكافر للمسجد اذا كان هناك مصلحة قال فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم وورد في الاخبار انه سأله ماذا لديك؟ وانه قال له ان تنعم تنعم - 00:28:58
على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم. ذا دم قال فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا تمامة اي هذا الرجل الذي كان سيدا في قومه فانطلق ثمامة الى نخل قريب من المسجد - 00:29:22
يعني موطن زراعة فاغتسل واخذ من هذا الحنابلة وجوب الاغتسال لمن اراد الدخول في دين الاسلام ثم لكن في الاستدلال فيه ما فيه لانه لم يكن بامر من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قد يقال بانه علم - 00:29:45
مهول ظهوره وانتشار خبره قال ثم دخل المسجد بعد الاغتسال فشهد الشهادتين في هذا من من الفوائد جواز ربط الكافر في المسجد وفيه عظام اكرام ذوي الهيئات والمكانة ممن لهم منزلة في اقوامهم مهما كان عندهم من مخالفة ولذا امر باطلاق - 00:30:07
ثمامة وفي هذا مشروعية الاغتسال لدخول للدخول في الاسلام قال احمد وابو حنيفة بوجوبه والجمهور قالوا نعم. باستحبابه لا بوجوبه. وبعضهم قال ان كان قد اغتسل قريبا اكتفى بغسله الاول - 00:30:34
قال ثم دخل المسجد هنا باختياره فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فيه الترغيب في وضع اه المساجد وفيه

الترغيب في جعل الدخول في الاسلام عائدا - 00:30:55
المسجد بحيث يتفقد الانسان ممن يوجد فيه من اهل العلم ثم شهد الشهادتا الشهادتين وفيه دلالة على ان الشهادتين عاصمتان للرجل نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد - 00:31:15
فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابو هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس. قال نعم متفق - 00:31:39
قدس اللهم ايده بروح القدس احسن الله اليك قال نعم متفق عليه ايضا نعم ان عمر عن ابي هريرة ان ان عمر مر بحسان حسان ابن ثابت الشاعر المشهور وعمر هو ابن الخطاب - 00:31:57
رضي الله عنه وهو يعني حسان ينشد الشعر في المسجد فيه جواز مقولة الشعر في المساجد. فلحظ اليه اي شاهده وطلبه عنده فقال حسان قد كنت انشد وفيه من هو خير منك. يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:17
وبعض اهل العلم قال هناك فرق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم قد يصل الى درجة العلم وقد يجزم بعدم ورود الدليل بخلاف اه اذا في هذا الحديث جواز الانشاد. وفيه المفاضلة ايضا بين الناس حيث فاضل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين عمر رضي الله عنه - 00:32:41
قال ثم التفت الى ابي هريرة يعني ان حسان طلب شهادة ابي هريرة. فقال انشدك الله اي ارفع صوتي ونشيدي طالبا منك بالله عز وجل ان تخبرني اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني - 00:33:06
فانهم لما تكلموا تكلم المشركون في النبي صلى الله عليه وسلم والفوا فيه القصائد اراد ان يكون هناك قصائد لتدرى عنه مثل هذه الدعايات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم آآ حسان اجب عني اي بالشعر - 00:33:27
لانه صلى الله عليه وسلم ليس من اهل الشعر. كما قال تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجب عني فيه مشروعية الرد على ضلالات اهل الضلال وفي مشروعية تقوية اهل الحق الذين يردون على اهل الباطل - 00:33:47
قال ثم قال اللهم ايده اي انصره بروح القدس ليكون هذا من اسبابه علو شأنه ورفعة مكانته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم وهذا حديث متفق عليه. نعم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله - 00:34:11
فان المساجد لم تبنى لهذا. رواه مسلم بهذا الحديث صيانة المساجد من رفع الاصوات واللغط فيها مما يؤدي الى التشويش على المصلين والذاكرين في المساجد فيه ان رافع الاصوات ليس من شأن اهل الاسلام في المسجد - 00:34:43
في هذا بقوله من سمع رجلا فيه دلالة على ان النساء الاصل فيهن تخفيض اصواتهن وان رفع الصوت لم يكن الا في الرجال قال من سمع رجلا ينشد اي يرفع صوته - 00:35:09
ونشيدته طالبا ان يتكلم من وجد ضالته قال ضالة والمراد بها ما ضل الطريق وضاع من الدواب والغالب ان يراد بها الجمل. ان يراد بها الجمل بالمسجد قال من سمعتم يقول ذلك فليقل لا ردها الله عليك لردها الله عليك - 00:35:28
لماذا؟ لان نشيدة الضالة ليس محلها المسجد لان المساجد انما بنيت للصلاة والطاعة قال فان المساجد لم تبنى لي. لهذا اي لنشدان الظالة. نعم احسن الله اليك وبارك فيكم وعن بريدة ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما - 00:35:59
لا وجدت انما بنيت المساجد لما بنيت له. رواه مسلم ورواه النسائي متصلا ومرسلا. قوله ان رجلا ان نشد في المسجد اي رفع صوته طالبا من الناس ان يخبروه ان كان واحد منهم قد وجد - 00:36:32
الدابته والو نشد في المسجد رفع صوته فقال فقال من دعا الى الجمل الاحمر اي من الذي وجد منكم الجبل الجمل الاحمر فدع الناس ليتعرفوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوجدت - 00:36:52
هذا دعاء بان لا توجد ضالته لاشتغاله بالاقل وهو نشتان الضالة وتركه الاعلى وهو والاشتغال بانواع الطاعات وقال انما بنيت المساجد

اي السبب الذي دعا الناس الى ان يبنوا المساجد هو ما ذكر لكم لما - 00:37:15
بينت له نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك - 00:37:39
واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك. رواه النسائي في اليوم والليلة والترمذي وقال حديث حسن غريب هذا الحديث يتوافق مع ما مضى من النهي عن الضالة في المسجد - 00:37:53
ومثله ايظا نهي عن البيع والشراء في المساجد وظاهر هذا ان هذا البيع لا يصح كما قال بذلك بعض الحنابل والجمهور يصححون هذا العقد وفيه الدعاء على الاخرين الذين عندهم معصية - 00:38:10
متى كان الدعاء سيبعدهم عن معصية الله فانه قال لا اربح الله تجارتك لانه اشتغل بالتجارة واستعمل كدا في هذه التجارة فناسب ان يدعو عليه بما يقطع ما لديه من السوء - 00:38:31
قال واذا رأيتم من ينشد فيه الضالة اي يطلب من شاهد فيه الظالة. فقولوا ايضا لا رد الله عليك انهم رفعوا اصواتهم في المسجد والمسجد لذكر الله سبحانه وتعالى اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين. فما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال - 00:38:50
قال الامة وان يبارك فيهم وان يحقن دماءهم وان يوفق ولاة امرهم لكل خير كما اسأله جل وعلى ان يوفق ولاة امرنا لما يحب ويرضى. اللهم وفق مخرجنا الكريم ومن يعمل معه في ترتيب هذا اللقاء - 00:39:19
وتهيأته. بارك الله فيك على حسن تقديمك لهذا اللقاء. وغفر الله ذنبك. هذا والله اعلم. امين. وصلى الله على على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا - 00:39:39
بدينه. كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى معرفة للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:40:09
فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر المعروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون - 00:40:27
يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين دوت نت البناء العلمي ملتقى العلم والعلماء الاكاديمية الاسلامية المفتوحة تدعوك - 00:40:45